العدد (1977) السنة الثامنة - الخميس (2) كانون الاول 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم والتي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

SMS

إلى / مديرية إسالة ماء بغداد

لفيف من سكنة المحلة ٨٥١ زقاق ٥٧/ حي الرافدين، المحاذي لمنطقة البياع، يشكون انقطاع الماء الصالح للشرب عن محلتهم منذ ستة ايام من دون ان يعرفوا السبب وراء ذلك، ويناشدون الجهات المعنية في مديرية إسالة الماء معالجة هذه المشكلة.

عنهم المواطنة
إيمان حميد عبد الرزاق

إلى / وزارة التعليم العالي

لفيف من المواطنين من سكنة المحلة ٥١٠ ز٤٢ الواقعة في منطقة شارع فلسطين بمحاذاة شارع قناة الجيش يشكون سوء تصرفات بعض الطلبة الطائشين ممن يقطنون مجمع الأقسام الداخلية التابع لجامعتي بغداد والمستنصرية، حيث يقوم أولئك الطلبة بالتحرش بنساء المحلة ممن يستخدمن الطريق في رواحهن ومجيئهن، فضلا عن الضجيج العالي الذي يصدره نفس الطلبة اثناء مزاحهم في الليل والنهار. ويناشد المواطنون الجهات المسؤولة وضع حد لتلك التصرفات غير اللائقة.

عنهم المواطن عمار ياسر مؤنس

كاريكاتير ..... عادل صبري

مجرد كلام

عرفت العرب قديماً المرادفة الكاملة بين ان يكون العربي رجلا فحلا وان يكون قاطع طريق. وظلت هذه المرادفة متسلطة على العقل العربي منذ العصور التي سميت بعد ظهور الاسلام بـ(العصور الجاهلية)، مرورا بالغزوات المتكررة والفتوحات التي حملت (راية العرب) الى اقصى جغرافيا الارض المعروفة آنذاك، الأمر الذي يفخر به حتى اليوم العروبيون على تنوع طروحاتهم، وصولا الى الظاهرة الأنموذج، والتي شهدها عراق مابعد انعطافة ٤/٩ ومازلنا نعاني ذيولها حتى الساعة، الظاهرة التي تمثلت بماسموه(الحواسم) تيمناً بأسم آخر معركة خاضها(بطل التحرير) المقبور.. وبالنظر للفوضى التي ضربت اطنابها طول البلاد وعرضها، والتي جاءت نتيجة لسياسات الحاكم المدني(بريمر) سيئ الصيت، وقد الحقت سلسلة من الكوارث الامنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى النفسية بمعيشة العراقي اليومية، ومازال هذا العراقي، المغلوب على حظه، يكابد أضرارها، بالنظر لتلك الفوضى سيغدو واضحا لدينا حقيقة أننا لن ننتهي من ثقافة الغنيمة التي ما انفكت تشكل الدافع الاول في سلوك العديد من المواطنين والمسؤولين، إن لم نخضع جميعا الى سلطة القانون، يعضده الدستور وتقيمه وتحميه حكومة قوية بأذرع أمنية خالصة الولاء للوطن وحده دون غيره..

كاظم الجماسي

تقرير

حي المنتظر في مدينة الصدر يشكو ارتفاع أسعار الماء

□ بغداد / المدى

أصيب الكثير من سكنة حي المنتظر التابع لمدينة الصدر بالامراض المختلفة بسبب شحة المياه وانقطاعه لساعات طويلة، وبالرغم من المناشدات المستمرة لاهالي الحي إلاّ أنهم شبعوا من الوعود دون ان ينالوا منها شيئاً.

وهذا الحي الذي يقع في اطراف مدينة الصدر بدأ اليأس يدب في نفوس قاطنيه لعدم وجود حل ٠وقالت المواطنة أحلام المالكي ٤٠سنة تقول: في السابق كان الماء يصلنا عن طريق الاسالة الا ان الامر تغير في بداية هذا الصيف حيث ينقطع لساعات طويلة وقد لجأنا الى حفر الابار لتلافي المشكلة إلا ان عدم وجود الكهرباء يحول بيننا وبين الحصول على الماء حيث نضطر الى الوقوف في طوابير طويلة امام البيت الذي يستخدم المولدة لتشغيل (الماطور) لسحب الماء من البئر ٠٠

وبين الحاج ابو سعيد ٦٠سنة معاناة سكنة هذا الحي المظلوم على حد قوله اذ قال نسمع كثيراً عن وجود مشاريع الماء الصالح للشرب دون ان نلمس اي شئ منها ومازلنا نشرب من هذه الآبار التي أصابتنا بالأمراض المختلفة

وتحدث المواطن فارس حطاب ٥٠سنة بحماسة قائلاً: هناك من استغل هذه الازمة وبدأ يبيع الماء بواسطة (التنكر)وبأسعار مختلفة ونحن نضطر لشرائها مهما كانت الأسعار، علماً إنه لم يزر هذه المنطقة اي مسؤول وأقول لهم تذكر و حي المنتظر في مدينة الصدر والصابر كثيراً ومتى نرى بارقة الامل.

وبدأ اطفالنا يصابون بالامراض المختلفة بسبب سوء المياه

وقد ناشدنا ولمرات متكررة المسؤولين إلا اننا لم نحصل على اي جواب منهم، ومعاناتنا مستمرة، وقال المواطن عباس شريف معلم متقاعد المشكلة بدأت في التصاعد في هذا الحي لان مستوى المياه الارتوازية منخفض وبالرغم من تشغيل (المولدات) إلا ان الحصول على الماء صعب، وعلى الجهات المسؤولة والمجلس البلدي في مدينة الصدر ان يسارعوا الى حل المشكلة الكبيرة التي يعانيها سكنة هذا الحي المنسي

الواقع المتردّي للتعليم المسائي في الكوت

□متابعة/ المدى

أبدى طلبة في الدراسات الاولية المسائية في الكوت استياءهم من غياب الدعم الحكومي للمدارس المسائية من حيث توفير المناهج الدراسية والملاكات التدريسية ما انعكس سلبا على سير الدراسة في هذه المدارس، لاسيما بعد ارتفاع أجورها للعام الحالي، لتتراوح بين مئة الف دينار للدراسة المتوسطة واكثر من مئتين للدراسة الاعدادية أي بزيادة ثلاثة أضعاف عن العام الدراسي الماضي.

وقال الطالب محمد قاسم انه على الرغم من إرتفاع الأجور الدراسية، التي اصبحت عالية وتربك ميزانية العائلة إلا ان هنالك نقصاً كبيراً في توفير المستلزمات الدراسية، مشيراً إلى اعتماد الدارسين على ملخصات قديمة، كما ان قلة الكادر التدريسي ينعكس سلباً على سير الدراسة.

الطالبة رنا محسن شكت عدم توفر الكتب، إذ يضطر الطلبة الى شراء الطبعات القديمة منها من المكتبات الأهلية، وهذا يسجل تراجعاً في نسب النجاح، بينما اشار فاضل الأسدي مدير احدى المدارس الى غياب التخطيط التربوي في ادارة هذه الحلقة المهمة من حلقات التعليم، مضيفا بأن ما يعانيه الطلبة قليلا قياسا الى حجم معاناة التدريسيين بعد ان لجأت وزارة التربية الى تقليص عددهم في المدارس المسائية وعدم شمول الملاكات في رفع درجات تسكين الرواتب للعاملين في تلك المؤسسات أسوة بأقرانهم من الهيئات التدريسية والتعليمية في المدارس الصباحية ما زاد من معاناة العاملين في المدارس المسائية.

وأكد المشرف التربوي علي فاضل أن المسيرة التربوية في المدارس المسائية تسير ببطء ولا تبشر بخير في ظل غياب الدعم الحكومي، مطالباً الجهات المعنية في وزارة التربية بضرورة الاهتمام بهذا القطاع الحيوي، لاسيما بعد تزايد عدد المدارس المسائية، وأعداد الدارسين من كلا الجنسين، من الذين لا يحق لهم الدوام في المدارس الصباحية.

ويشار إلى إن عدد المدارس المسائية في محافظة واسط تزيد على ٢٠ مدرسة تتوزع على مدن وأقضية المحافظة بعد ان كانت هنالك مدرسة واحدة كما تزايد اعداد الطلبة الملتحقين بهذه المدارس.

صح النوم!!!

المعاقون في العراق بين الأمل .. وبؤس الحال

□ بغداد/ نجاة الكواز

يحتفل العالم سنوياً في اليوم الثالث من كانون الأول/ديسمبر منذ عام ١٩٩٣ باليوم العالمي للمعاقين، وليس من شك أبداً في تضخم وتعقيد مشكلة المعاقين عندنا والتي أمست مشكلة كبيرة تستدعي الدراسة والاهتمام، ومن ثم وضع الطرق والاساليب السليمة لمعالجتها بنحو متقن وعلمي. إن كثرة الأزمات التي توالت على العراق ،منذ حقب زمنية طويلة كان أشدها صعوبة هي حقبة النظام المباد الذي خلف الآلاف من المعوقين نفسياً وجسدياً ،نتيجة الحروب المدمرة التي خاضها النظام والتي تمثلت بالحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠ ومن ثم حرب الخليج عام ١٩٩١ التي أعقبت دخول العراق للكويت عام ١٩٩٠ ،ثم الحرب الأخيرة عام ٢٠٠٣

ولايمكن الاعتماد بنحو كامل على الإحصاءات أو الدراسات التي قامت بها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة المعوقين الدولية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية،لأنها إحصاءات غير دقيقة ولأن الكثير من المعوقين غير مسجل في سجلات وزارة الصحة وقد سافر الكثير منهم خارج العراق بسبب موجة الإرهاب والبعض الآخر يعاني الإهمال والعوز المادي ،وقد امتهن الكثير منهم مهنة التسول أو المهن التي لا تتناسب مع حالتهم الصحية لذلك نجدهم يعانون الضائقة المعيشية بالإضافة إلى العوق ،ونلاحظ أيضا وجود الكثير من المنظمات الإنسانية التي تهتم بالمعاقين ولكن في حقيقة الأمر نجد الكثير من تلك المنظمات هدفها الربح المادي والمتاجرة بقضاياهم ، المشكلة الدائمة في بلدنا هي ان الإعلان عن هذه المنظمات يأخذ مساحة واسعة ولكن التنفيذ قليل جدا مقارنة بأعداد المعاقين،وكذلك عدم وجود رقابة على عمل هذه المنظمات وأهدافها.

ويشير الدستور العراقي الجديد في مادته(٣٢) ما نصه: ترعى الدولة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة وتتكفل بتأهيلهم بغية دمجهم في المجتمع.وهذا النص متفق تماما مع القانون العالمي لحقوق المعاقين ولكن لم نجد إي تغيير في حالة المعاقين أوذوي الاحتياجات الخاصة مثلا الراتب الذي يحصلون عليه من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لا يتجاوز (١٠٠)ألف دينار كل شهرين وهذا المبلغ قليل جدا لا يكفي أجور المواصلات ،وأيضا الكراسي التي يحصل عليها المعاقون من وزارة الصحة عددها قليل جدا، والأطراف ذات نوعيات رديئة الصنع،لذلك نقول بأننا نحتاج إلى خطوات جادة لإ يجاد حلول اجتماعية وصحية ونفسية لزرع بذور الحياة عند المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة في العراق.

وخزة

أمانة المسؤولية...

□ إيهاب الحلفي

المتصدي للمسؤولية في أي عمل، سواء كان يملكه أو كان موظفاً فيه ، وسواء كان كبيراً أم صغيراً، فإنه سيشعر بالمسؤولية إن كان مخلصاً وصادقاً وأميناً، فهو محاسب عليه أمام من هو أعلى منه وأمام جمهوره وزبائنه، وإن صدق هذا المسؤول في إحساسه وشعوره وضميره، وأخلص لدينه وربه ومبادئه فستكون لديه مجموعة افكار ومبادئ لا مبدأ واحد فقط ، فمبدأ المسؤول سيتمثل في تفكيره الدائم بأن لا يقصر، وأن يتقن عمله ، ويفي بالتزاماته تجاه الناس داخل وخارج عمله، ومبدأ ضبط الأموال وعدم تبذيرها أو تبديدها، ومبدأ البحث عن أفكار وسبل ووسائل لتطوير العمل وتوسيعه وتحسينه ، ومبدأ الضبط الإداري لمنع التسيّب عند قليلي الإحساس بالمسؤولية الذين لا يملكون مثل هذا المبدأ كما سيتمثل هذا المبدأ في الحرص الشديد على الوفاء بالعقود والعهود و إيجاد صيغة عادلة للتوازن بين حقوق الجهة التي يعمل لها، وبين حقوق الأطراف الأخرى، فهو مهموم بألا يظلمهم أو يبخسهم حقهم، وفي الوقت ذاته بأن لا يظلم أو يبخس حق جهته، مع المحاولة الدائمة بأن يوفر عليها شيئاً من مصاريفها ويحسن المنافع التي ستأتي، لها ولكن هناك مبدأ آخر قد ينشغل عنه البعض في زحمة العمل اليومي ودوامة الحياة ، وهو الهمّ بحقوق واحتياجات الموظفين لديه، فهم كذلك أصحاب احتياجات والتزامات وطموحات، فإن كان المسؤول صاحب نظر عادل فسيفكر بهم كذلك، و يحرص على تطوير أوضاعهم الوظيفية والمالية بما يدفعهم دوماً للأمام، ويحسّن أحوالهم باستمرار، ولكن بما لا يؤدي إلى زيادة الأعباء على المدى القريب أو البعيد.

هذا الهمّ الكبير قد لا تجده عند المسؤولين معظمهم، إما لأنهم ليسوا إلا جباة مال وجهود، وإما لأن همَّ مصالحهم الشخصية قد طغى، وإما لأنهم ليسوا من أصحاب العمق في الفكر والخلق، وإما لأنهم لم يفكروا في هذا الهم أصلاً يقول الرسول (ص) "أقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً" ولا أرى كيف يمكن تطبيق هذا الحديث في واقع العمل الإداري دون الشعور بهذا المبدأ. ولو حاسب كل مسؤول نفسه وفق معيار ضميره لما احتجنا الى المؤسسات الرقابية، فلو عملنا وفق مبدأ "عَاملوا الناس بما تحبون ان تُعاملوا" . ماذا سيجري؟...

حديث الصورة

عدسة: ادهم يوسف

متى تحدث المعجزة ويعاد الاعتبار للمرأة العراقية، ولاتعود ضحية للأعراف والتقاليد والأوضاع المعيشية الكارثية التي مازالت تلغيها ككائن انساني؟